

فيديو # 11 ماذا لو كان معنا يونس ﷺ ؟ تدبر آيات ١٣-٣٣ من

سورة يونس

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اهلا بحضراتكم في الخاطرة الحادية عشرة من سلسلة ماذا لو كان معنا نبي الله يونس؟ حيث نتدبر آيات الكريمة من سورة يونس آآ اثناء حظر التجول - [00:00:00](#)

المفروض علينا الاحتواء الازمة وعدم انتشار المرض احنا النهاردة هنبدأ بالآلية الكريمة واحد وتلاته من سورة يونس اف克拉كم تاني ما قامش جاب مصحف يقوم بسرعة يجيب مصحف وييجي يجري عشان هنبدأ ان شاء الله - [00:00:25](#)

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. قل من يرزقكم من السماء والارض ان من يملك السمع والابصار ومن يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي - [00:00:46](#)

ومن يدبر الامر فسيقولون الله فقل افلا تتقوون قل كل قل في القرآن هي قل يا محمد قل من يرزقكم من السماء والارض ماء امطار نازل من السماء. اشعة شمس نازلة من السماء. ومن الارض نبات وخارج ومعادن خارجة رزقك - [00:01:09](#)

جاي لك من فوق ومن تحت مين اللي بيরزقك الرزق ده ؟ من فوقيك ومن تحت رجليك امن يملك السمع والابصار مين المسيطر المتحكم في ادوات الاستقراء ادوات التعلم الانبوتس بتاعتك السمع - [00:01:44](#)

والابصار اللي مش والبصر. البصر بالعين والبصر بالعقل والبصر بالقلب يعني بالمشاعر لذلك جمع الابصار ولم يجمع السمع لانه السمع بالاذن فقط. انما الابصار هناك اشياء كثيرة بيصر الانسان بها الحقيقة - [00:02:08](#)

ومن يخرج الحي من الميت النبطة اللي بتطلع من البذرة. البذرة ميتة لكن النبطة حية. ويخرج الميت من الحي. والبن اللي بيطلع من البقرة والبيضة اللي بتطلع من الفرخة وبعدين يرجع يطلع من البيضة كتكوت - [00:02:28](#)

ومن يدبر الامر من غير المعقول ان كل هذا الكون يكون بدون تدبير بدون تحطيط. ومن يدبر الامر ولا هتقول لي الامر مش مدبر ولا هتقول لي ما فيش خطة - [00:02:50](#)

ده فيه تدبير وتدبير دقيق من المستحيل يكون الكون ده ماشي بالدقة دي بالصدفة. لان الصدفة والعشوانية لا تخلق ولا يمكن ينشأ عن الصدفة نظام دقيق منظم. يعني ممكن مسلا - [00:03:08](#)

احنا في في الدورة بتاعة مكافحة الالحاد بتاعة الاطفال. جايبيين لهم تجربة انه زجاجة حبر ممكن تقع على الورقة فتعمل بطasha كده بقعة البقعة دي مش منزمه ما لهاش ما لهاش معنى. ممكن كل مليون مرة - [00:03:28](#)

ازازة حبر لما تقع تعامل بقعة على شكل مسلا قطة لكن عمر ما في زجاجة حبر هتفتح يقول لك عزيزي فاضل سليمان برجاء اول ما تعود الى البيت تكلم صديقك فلان الفلانى ورقم تليفونه كذا. لا يمكن الصدفة - [00:03:44](#)

ينشا عنها شيء دقيق او منز. ده المستحيل ومن يدبر الامر فسيقولون الله. ده لان الكفار في هذا الزمن كانوا عاقلين ومنصفين. لما تكلمهم بالمنطق بيقولوا منصفين. اما وفرنا النهاردة معاندين. مجانيين عندهم الصدفة ممكن تخلق - [00:04:04](#)

ويعندهم كم نزريات عجيبة الشكل لانها ممكنة رياضيا. اذا هي ممكنة فعلا في الحقيقة. يعني مسألة الاكوان المتعددة. ان الصدفة فعلا مش ممكن تخلق الا لو في اكوان كثيرة جدا ميلارات ميلارات تريليونات الاكوان - [00:04:28](#)

اذا بالصدفة ممكن في كون واحد منهم الصدفة تمسك. وهو ده الكون بتاعنا. طيب دي رياضية صح لكن عشان تثبتها لابد انك ترصد

الاكوان الاخرى. ولا يمكن ترصد الاكوان الاخرى لانك كل ما بترصد انت لسه جوة - 00:04:51

بتاعك. فمن المستحيل انك ترصد شيء خارج الكون لانك كل ما بترصد حاجة انت لسه جوة الكون بتاعك. فالمسألة عقلاً مش واردة مش ممكنة ليه لما انت عارفين كده مش بتتقوا الله فقل افلا تتقون - 00:05:11
ليه لسة بتشركوا ؟ وليه لسة بتظلله ؟ فذلكم الله ربكم شف الاية اللي بعدها الاية اتنين وتلاتين. فذلكم الله ربكم الحق هو الرب حقا - 00:05:32

فذلكم الله. مين الله بقى ؟ ربكم الحق هو الرب الواحد. هو الرب الحقيقي. فيه ناس مادية تقول حق ازاي واحنا مش بنشووفه ومش بنشعر به بالحواس الخمسة الحادة دي عالجناها مع الاطفال في الجيم الجديد اه الجيم الجديد اللي هو انقذ السلاحف الرائعة جدا ولعبته اول امبراح ما شاء الله في كده كم تعديل هيتم - 00:05:54
وينزل ان شاء الله قبل رمضان اكيد ان شاء الله ادعوا لنا الفيديو ده احنا المرة دي طفليين هم اللي بيقدموا المعاني المعينة للأطفال طفل بيقول الثاني فيه هل ممكن يا احمد - 00:06:20

انه آآ الشيء اللي مش بنشووفه حتى لو كان موجود خلاص احنا اسبتنا في فيديو قبل كده ان ممكن شيء يكون موجود واحنا ولكنه لا يرى بالحواس يعني لا يشعر به بالحواس - 00:06:36

مش بنشووفه بعينيكم وربنا كده ربنا ما بنشووفوش يعنيانا قالت لكن الشيء اللي مش بنشووفه ده ممكن يكون مهم يعني قال له بص كتاب تخيل كده ان آآ استاز - 00:06:50

بيقول الفصل مين هياخد الكتاب ده ويقرأه والاسبوع الجاي ييجي يحل له للفصل ويعرضه لنا ولد قال له انا اخد الكتاب ورجع بعد اسبوع قال له استاز انا جاهز النهاردة احلل لكم الكتاب ده حرف حرف - 00:07:09

حلو ممتاز اطلع يالا الكلب طلع سلم على الفصل وقال لهم الكتاب ده وزنه حوالي متيين جرام حسبت كمية الحبر اللي استخدمت فيه طلعت تقريباً مية وخمسين ملي آ من الحبر - 00:07:29

حرف الالف ورد في هذا الكتاب خمسة وعشرين الف متيين ثلاثة وتلاتين مرة حرف الباء جه تمنتasher الف ستمية واربعين مرة. حرف الجيم جه اتناسن الف متيين اتنين وتلاتين مرة ومسك حرف حرف وقال للولاد - 00:07:49

جه كام مرة الحرف ده خلاص. عرض لهم الكتاب حرف حرف كده ده صح ؟ طبعاً ده غلط. امال المفروض كان يعمل ايه ؟ المفروض كان يقرأ الكلام ويفهم معناه ويشرح معه - 00:08:09

يفهم ايه ؟ معناه المعنى فين ؟ انا مش شايف معنى انا شايف حروف اذا المعنى اللي احنا مش بنشووفه اهم مليون مرة. من الحروف اللي احنا شايفينها فهمتوا بقى ازاي ؟ فذلكم الله ربكم الحق - 00:08:25

فماذا بعد الحق الا الضلال هذا منطق لا يجوز التهاون في الحق واحد القميص ده لونه لبني لو واحد جه قال لا القميص ده لونه احمر ما ينفعش نقول الاتنين يا جماعة خلاص ما تختلفوش - 00:08:45

انت الاتنين صح لأهم الاتنين مش صح يا لبني احمر ليه بتنافق الناس كده ؟ ما فيش حاجة يعني فيه ناس بيقولوا ربنا واحد الناس بيقولوا لأ ما فيش ربنا خالص - 00:09:07

وناس بيقولوا لأ ربنا فيه ثلاثة تلت الة ما ينفعش تقول الناس كلها انت كلهم صح بس كل واحد شايفه بطريقة تانية ضد المبادئ العقلية الضرورية. يعني ايه ؟ فيه حاجة اسمها البديهيات. فيه اشياء بديهية لا بد نسلم بها. زي مسلا - 00:09:20

الكل اكبر من الجزء دي مسألة عقلية مبدأ من مبادئ المنطقية العقلية الضرورية ما حدش يقدر يقول ابداً ان نصف الشيء اكبر من كل شيء. ده جنان كده انت اكنت بتتبع عقلك. العقل بيتحرج بهذا الكلام. من ضمن المبادئ العقلية الضرورية او البديهيات - 00:09:39
عدم اجتماع النقاطين يا لبني يا احمر. بس ده الواحد ما ينفعش يبقى زملكاوي اهلاوي في نفس الوقت. هيبقى عندها تقول لي ده لبني واحد في نفس الوقت فيما يخص توحيد الله - 00:10:01

ان الحق واما الضلال الموضوع ده ما فيش فيه تهاون مسائل العقيدة شوف بقى فماذا بعد الحق الا الضلال فاني تصرفون يعني ازاي

بعد كل هذا الوضوح تصرفوا عن الحق وتمسكوا بالضلال - 00:10:18

كذلك حقت دى الاية ثلاثة وتلاته كذلك حقت كلمة ربك على الذين فسقوا انهم لا يؤمنون. كذلك حرك اذا هناك شيء حق قبل كده
كمان ورد. لأن كلمة كذلك تدل على شيء ذكر يعني سبق ذكره في النص. ارجع - 00:10:40

هي اللي قبلها فذلكم الله ربكم الحق. في الاية دى كذلك حقت كلمة ربك. يبقى زي ما
حقت ربوبية الله حق كلمة الله - 00:11:04

حكم ربك اصبح مستحق. كذلك حقت كلمة ربك. يعني حكم ربك على الذين فسقوا انهم لا
يؤمنون. الفاسق في الترجمة الجديدة بتاعة الفاسقة - 00:11:24

عندنا احنا مترجمينها يعني مش عاصي عادي لا يا متمرد في العصيان. معاند شديد العند. مفترى جدا في عصيانه فالفاسق هو
العاصر الصيام شديد ومعاند ده بيقدوني بقى اني اعلق على اللي قلته امبارح. وفيه ناس كتير راجعني فيه. لما قلت ان ربنا ذكره
وقال والله لا يهدي القوم الظالمين. والله لا يهدي - 00:11:50

الظالمين عشر مرات وقلت مقصود بها الطغاة. هاتوا لي مين من الطغاة في التاريخ ده تاب ناس كتير راجعني قالت لها ازاي بقى
قاتل المائة وقالوا لي هو فيه زلم اكتر من كده؟ واحد قتل مية شخص - 00:12:20

سؤال رائع هو ارتكب زلم بالتأكيد لكنه لا يعرف بكلمة ظالم يعني ايه؟ يعني قاتل الماء ده ما حدش قال ان هو معروف عنه انه انه
قتال قتلة احنا ما نعرفش قصته اصلا. قد يكون قاطع طريق بيطلع يقطع الطريق ويقتل الناس ويسرقهم - 00:12:35

لكن الانسان بيكتسب اسم الفعل اذا تكرر منه الفعل واشتهر به بين الناس ازاي؟ كلنا لعبنا كرة قدم لكن احنا مش لعيبة كورة انا لعبت
كورة كتير، لكن انا مش لاعب كورة. اومال امته ابقي اسمي لاعب كرة لما العب الكرة كثيرا ويترکر مني الفعل - 00:12:58
واشتهر به ساعتها بقى اسمي فاضل لاعب الكرة خاطر المئة قصة هدفها عدم اليأس من رحمة الله. وان التوبة مفتوحة ما لم يغفر
الانسان ما لم يغفر يعني ما لم يصل الى الموت. ماشي نفسه مش يعني روحه مش بتطلع مش يغفر يعني بيخش يتغفر عشان
عشان الكورونا - 00:13:23

اذا الهدف منها انها بتقول لي باب التوبة مفتوح طول ما انت حي. لكن احنا ما نعرفش مين هو قاتل المائة الظالمين لما ربنا يقول والله
لا يهدي القوم الظالمين والله لا يهدي الظالمين. مقصود بهاء الذين اكتسبوا اسم الفعل - 00:13:48

الظلم من كثرة تكراره واشتهر لهم به. اذا المقصود بها هنا الطغاة. الطغاة ليس كل من ارتكب الزلم في حياته بقى زالم حتى لو ارتكب
الظلم عدة مرات. حتى لو ارتكب الزلم ميت مرة. لكن طالما انه لا يشتهر به لا يعرف بالظلم. ما بيتقاشي. الظالم الفلانى - 00:14:06
الظالم لكن هو يشتهر بكلمة ظالم المهم آآ جزاكم الله خيرا بارك الله فيكم نقف هنا عند الاية دى وندعو الله آآ اللهم انا نسألك
باسمك الذي لا يضر معه شيء في الارض ولا في السماء. وانت السميع - 00:14:26

العليم. اللهم انا نتحصن بك يا ذا العزة. ونعتصم بك يا رب الملائكة. وننوك علىك ان انت الحي الذي لا يموت. اللهم اصرف عننا الوباء
بلطفك يا لطيف. انك على كل شيء قادر. اللهم - 00:14:45

اذا لبيوتكم في الارض ان تفتح لعبادكم. ليذكروا فيها اسمكم ويسبحون في الركوع والسجود. واصرف عننا هذا الوباء عننا وعن
المظلومين وعن المؤمنين في كل مكان. ولا تسلطه يا رب الا على الطغاة وال مجرمين. جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم - 00:15:05
ونشوفكم ان شاء الله بكرة في نفس التوقيت - 00:15:25